

5/51 شرح صحيح البخاري / كتاب الصلاة / عبدالعزيز بن باز - بن

باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال امام البخاري رحمه

الله تعالى باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة. حدثنا عبد الله بن يوسف فقال اخبرنا مالك - [00:00:00](#)

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما

يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري - [00:00:20](#)

هذه الخصوصية جعلها الله له خصوصية جعلها الله انه يرى من وراء ظهره عليه الصلاة والسلام نعم الصلاة بالصلاة نعم حدثنا يحيى

ابن صالح قال دفنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال صلى اذن النبي صلى الله عليه وسلم

صلاة ثم - [00:00:36](#)

بقي المنبر فقال ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم اللهم صلي عليه وسلم نعم. باب هل يقال

مسجد بني فلان؟ والمعنى ان الواجب على المؤمن الخشوع في صلاته والطمأنينة وعدم العبث - [00:00:56](#)

قد افلح المؤمنون الذين هم من صلاتهم خاشعون. نام اللهم صلي وسلم نعم. باب هل يقال مسجد بني فلان؟ حدثنا عبد الله بن يوسف

فقال اخبرنا عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت

من - [00:01:15](#)

وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخير التي لم تضر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر رضي الله وتعالى عنهما كان

فيمن سابق بها فلا بأس بكم مسجد بني فلان - [00:01:35](#)

لا بأس بذلك. نعم. باب القسم باب القسم وتعليق القنو في المسجد. قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان والجماعة ايضا قنوان مثل

صنو وصنوان. وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله تعالى عنه قال اوتي النبي - [00:01:52](#)

صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اوتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول

الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه. فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه - [00:02:12](#)

اذ جاءه العباس رضي الله تعالى عنه فقال يا رسول الله اعطني فاني فديت نفسي وفاديت عقيلي. فقال له رسول الله صلى الله عليه

وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله وامر بعضهم يرفعه الي يرفعه - [00:02:32](#)

الي فقال لا قال فارفعه انت علي؟ قال لا. فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه اي قال لا قال فارفعه انت علي

قال لا فنثر منه ثم احتمله فلقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى - [00:02:52](#)

الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجا من حرصه. فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم اللهم صلي

اللهم وفيها لهذا الدلالة على جواز تصرف ولي الامر في مثل هذا وانه يوزع المال على ما يرى المحتاجين حسب ما - [00:03:12](#)

كما وزعه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. باب من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب منه. باب. باب باب من دعى لطعام في المسجد

ومن اجاب منه. نعم. حدثنا عبد الله بن يوسف فقال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله سمع انسا رضي الله تعالى - [00:03:35](#)

عنه قال وجدت النبي صلى الله عليه وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمتم فقال لي ارسلك ابو طلحة؟ قلت

نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلقت فانطلق وانطلقت بين ايديهم - 00:03:55

هذا في جواز الطعام في المسجد لو قال للناس في المسجد تفضلوا تفضلوا الاكل الغداء او العشاء لا بأس بذلك لكن يا شيخ لو قال ومن رأى فلان فليدعوه. نعم؟ لو لو دعاهم الى وليمة ثم قال للحاضرين من رأى فلانا فليدعوه هل - 00:04:15

من انشاد الضالة نامون يا شباب نعم تفضلوا او قال فلان قل لهم يتفضلون ما في بأس. نعم في المسجد؟ نعم؟ في العقيدة اذا دعت الحاجة لا بأس اذا دعت الحاجة نعم احسن الله اليك يعتاد كثير من الناس - 00:04:34

والعتاد كثير من الناس في الزواج يرسلون كما كان كما يأكل المعتكف يأكل المسح. نعم. نعم. احسن الله اليك اعتاد كثير من الناس في الزواج. نعم. اعتاد كثير من الناس في الزواج - 00:04:56

يرسلون بطاقات دعوة فهل هي ملزمة هذه الوراق اذا وصلت؟ لا بأس ما يضر نعم يعني في باب الاجابة عفا الله عنك يلزمهم الاجابة اذا نعم يلزمهم الاجابة اذا اعطوا الكروت هذي - 00:05:08

الوليمة الاعراس نعم اذا دعي احدهم فليجب. نعم. نصلي عليه. اذا دعي احدكم فليجيب. نعم. اذا احسن الله اليكم ذبح للعقيق السنة ذبحتان لكن اذا كان الناس كثير ولا يكفيهم يصير الزايد ما هو بعقيقة العقيدة انتهى - 00:05:22

لكن الزائد من اجل الضيوف كانت احسن اليكم الحالة المادية للشخص ضعيفة. فالسنة تنتعش فقط. ان الذكر واحدة عن انثى لكن لو كان الضيوف كثير من جيرانه وغيرهم ورأى ان الثنتين لا تكفيهم وزاد ذلك لاجل الضيوف لا بأس. هم - 00:05:40

واليكم اذا ذبح واحدة الان والاخرى ما بعد؟ ما في بأس لا حرج لو ذبح واحدة اليوم السابع وواحدة بعد يومين او بعد شهر او بعد سنة حسب الطاقة حسب التيسير - 00:06:00

هم. باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء. هم. حدثنا يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن ابن شهاب عن سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا - 00:06:16

فتلأعنا في المسجد وانا شاهد نعم. باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس. حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن محمود ابن الربيع عن عتبان ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال - 00:06:36

اين تحب ان اصلي لك من بيتك؟ قال فاشرت له الى مكان. فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصفنا خلفه فصلى ركعتين وهذا من جواز الصلاة في بيت البزور وانه لا بأس اذا زار الانسان واهم ما يصلي بهم حتى يعلمهم او وافق صلاة الضحى كما - 00:07:00

النبي صلى الله عليه وسلم عتبان وصلى وكما زار جدة انس مصلى بهم الضحى لا بأس بذلك. اذا زارهم وصلى بهم ركعتين ليعلمهم اولياءنا صلاة الضحى او لاسباب اخرى من الامور الشرعية. نعم - 00:07:20

من باب الجواز. نعم. لو اتخذ احسن الله اليك بعض الناس عادة اذا اراد ان يصلي الضحى دعا معه رجلا او رجلين ما اعرف له اصل اقول ما اعرف له اصل لكن اذا صادف لا بأس - 00:07:40

ثم كونه يتحرى ذلك ما ما اعرف له اصل انما زار النبي صلى الله عليه وسلم جدة انس فصلى بهم وصف اليتيم ولازم من ورائهم احسن وزار عتبان دعاه ليتخذ مصلى وصلى في المحل باب المساجد في البيوت وصلى - 00:07:54

وصلى البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما في مسجده في داره جماعة. نعم. حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني قيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن الربيع الانصاري ان عتبان ابن ابن مالك رضي الله تعالى عنه وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:12

عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي قومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم وددت يا رسول الله انك - 00:08:32

فتصلي في بيتي وددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي. مم. فاتخذ مصلى. قال فقال اتخذه مصلى قال فقال له رسول

الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله؟ قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه - [00:08:52](#)

وسلم وابو بكر رضي الله تعالى عنه حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك؟ قال فاشرت له الى ناحية من البيت. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر - [00:09:12](#)
فقمنا فصفنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحسنه على خريزة صنعناها له. قال فتأب في بيت فتأب في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن؟ فقال بعضهم - [00:09:32](#)

ذاك منافق لا يحب الله ورسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم. قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:52](#)
فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. قال ابن شهاب ثم سألت الحسين ابن ثم سألت ابن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراهم عن حديث محمود ابن الربيع فصدقه بذلك - [00:10:12](#)

وهذا مثل ما تقدمت انه لا بأس بالصلاة في بيت الصديق وبيت محبي اذا دعا لذلك او صادف وجودهم عنده في الضحى وصلى بهم كل هذا لا بأس به وفيه انكار الغيبة وانه ينبغي للمؤمن ان يظلم باخيه الخير وان لا يظلم به الشر الا اذا اظهر الشر. فمن اغل -

[00:10:31](#)

فلا اله الا الله يبتغي به وجه الله حرمة الله على النار يعني موحد في فضل التوحيد وان مات على التوحيد حرمة الله على النار وهذا من احاديث الفضل واحاديث الوعد - [00:10:55](#)

وهذا معناه اذا سلم من اسباب النار اذا مات على التوحيد والايامن وعدم الاصرار على المعاصي فله الجنة. اما ان بات على المعاصي وان كان موحد فهو تحت مشيئة الله كما قال الله تعالى ان الله لا يغرسك به من يشاء. فمرادة ان حرم على النار اذا مات على التوحيد - [00:11:06](#)

والايامن سليمة من اسباب دخول النار اما اذا مات على معاصي قد اصر عليها ولم يتب هو تحت مشيئة الله. لان النصوص يفسر بعضها بعضا. وبين بعضها بعضا. هم مكتوم - [00:11:26](#)

ما له عذر اما هذا لا عذر اذا سأل الوادي ما يستطيعوه. اذا سال الوادي لا بأس عذر في المطر اما بينما مكتوم ما له عذر كما ان العمى والعمى ما هو بعذر يقوده غيره. نعم. مكان معين - [00:11:49](#)

لا بأس اي مكان يصلي فيه طيب يصلي فيه النوافل. نعم. احسن الله اليكم من ترك الصوم والحج. نعم. من ترك الزكاة والصوم والحج مع الاقرار بوجوب يكون عاصي ولا يكفر - [00:12:06](#)

بل هو تحت مشيئة الله كما في الحديث انا وان تارك الزكاة يوم القيامة يعذب بامواله ثم يرى سبيلا اما الى الجنة واما الى النار نسأل الله العافية. بخلاف تارك الصلاة فانه يكفر - [00:12:21](#)

ولو لم يجحد وجوبها ان شاء الله نعم. باب التيمن في دخول المسجد وغيره. نعم. نعم. نعم ابو بكر رضي الله عنه لانسدادهم لانهم ارتدوا جحدوها ومنعوا تسليمها امامهم نعم سم - [00:12:35](#)

يعني يتحرى المكان المناسب الذي ما فيه تجسس او الذي يأذن فيه صاحبه نعم - [00:13:04](#)